

الأغاني

ومما قالت الشعراء في نخلتي حلوان قول حماد عجرد وفيه غناء قد ذكرته في أخبار حماد .
(جعلَ اللّهُ سِدْرَ رَتَيَّ قَصْرَ شَيْرِينَ ... فداءً لنخلتيّ حُلوانِ) .
(جئْتُ مُسْتَسْعِداً فلم يُسْعِداني ... ومطيعٌ بكّاتٍ له النخلتان) - خفيف - .
وأنشدني لحظة ووكيع عن حماد عن أبيه لبعض الشعراء ولم يسمه .
(أيّها العاذلان لا تعذلاني ... ودعاني من الملام دَعاني) .
(وابكيا لي فإنّني مستحق ... منذُكُما بالبكاء أن تسعداني) .
(إنني منكما بذلك أَوْلَى ... من مطيعٍ بِمَنَاحَتَيّ حُلوانِ) .
(فهما تجهلان ما كان يشكو ... من هَوَاهِ وأنتما تعلمان) - خفيف - .
وقال فيهما أحمد بن إبراهيم الكاتب في قصيدة .
(وكذاك الزمانُ ليس وإنّ أَلْهَافَ ... يبقى عليه مَوْؤُتَ لَفانِ) .
(سَلَّبتُ كَفُّهُ الغَريَّ أخاه ... ثم تَنَزَّيْتُ بِمَنَاحَتَيّ حُلوانِ) .
(فكأنّ الغَريَّ قد كان فَرِداً ... وكأنّ لم تُجاور النخلتان) - خفيف - .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثني مصعب الزبيري عن أبيه قال
جلس مطيع بن إلياس في العلة التي مات فيها في قبة خضراء وهو على قرش خضر فقال له الطبيب
أي شيء تشتهي اليوم قال أشتهي ألا أموت قال ومات في علته هذه وذلك بعد ثلاثة أشهر مضت له
من خلافة الهادي